مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور لتعليم المكفوفين بالخرطوم

الاستلام: 4/فبراير/2021
التحكيم: 22/فبراير/2021
القبول: 15/أبريل/2021

محمد عبدالعظيم الحاج صالح[1,*]

© 2021 University of Science and Technology, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2021 جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، السودان
* عنوان المراسلة: mohamed2000aladab@gmail.com

https://doi.org/10.20428/IJTD.12.23.4

مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور لتعليم المكفوفين بالخرطوم

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات لدى الطلبة المعاقين بصريا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (66) طالبا. واستخدمت الدراسة مقياس مستوى الطموح الذي طوره (عابد، 2015). وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى الطموح لدى الطلاب، وعدم وجود علاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي. كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى للنوع، والصف، وشدة الإعاقة. وعدم وجود علاقة تعزى للعمر. وختمت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج.

الكلمات المفتاحية: مستوى الطموح، التحصيل الدراسي، المعاقون بصريا.

The Level of Aspiration and its Relationship to Academic Achievement and Some Variables Among Students with Visual Impairment at Al-Noor Institute for the Blind in Khartoum

Abstract:

The study aimed to identify the level of aspiration and its relationship to academic achievement and some variables among the visually impaired students. To achieve this, the descriptive method was used, and the scale of level of aspiration developed by Abed (2015) was administered to the study sample which consisted of (66) students. The study revealed that there was a high level of aspiration among students, and there was no relationship between the level of aspiration and academic achievement. It also indicated that there were no differences attributed to gender, class, and severity of disability, but there was no age-related relationship. The study concluded with a number of recommendations and suggestions.

Keywords: level of aspiration, academic achievement, visual impairment.

https://doi.org/10.20428/IJTD.12.23.4

المقدمة:

يعتبر الطموح مكونا مهما في شخصية الفرد، وتزداد أهميته عندما يكون الفرد من ذوي الإعاقة البصرية، فيعمل كدافع لشحذ الهمم وترتيب الأفكار للارتقاء بمستوى الفرد، ويعينه على تحقيق أهدافه في الحياة (أبو العينين وعبدالنبي، 2018). وتحقيق الفرد لأهدافه مرتبط بقدرته على تفعيل إمكاناته وقدراته الذاتية، وقد بين كل من سيسالم (1997)، وشريف (2014) أن الإعاقة البصرية تؤثر على الفرد نفسيا وسلوكيا كما تجعل الطفل المعاق بحاجة ليجتهد بصورة مضاعفة حتى يغطي ما تحرمه منه الإعاقة؛ لذلك فإن فقد البصر يؤثر على مستوى طموح الفرد كونه قد يعيق تحقيق طموحاته أو يجعل الفرد بلا أهداف في الحياة. وقد أكدت دراسة خياطة (2015)، أحمد (2014)، راجعي (2017)، والمصري (2011) على أهمية دراسة مستوى الطموح بكونه يؤثر على التنشئة الاجتماعية وله علاقة بالميول المهنية وفاعلية الذات وقلق المستقبل واتجاهات الطفل المعاق، إضافة إلى نوعية الحياة ودافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي.

ويعتبر Hoppe (1930) أول من تناول مصطلح مستوى الطموح، وقد عرفه بأنه المعيار الذي يحكم به الشخص على أدائه الخاص كنجاح أو فشل أو على بلوغ ما يتوقعه هو نفسه في تمايز عن التحصيل والتطلع (دسوقي، 1990). ويشير مستوى الطموح بشكل عام إلى رغبة أو هدف شخص يتم تحقيقه من خلال نشاط منظم وسلوك معين (Alshebami & Alamri, 2020)، ويعتبر سمة ثابتة نسبيا؛ لذلك فهو يتأثر بعوامل متعددة، أهمها العوامل البيئية والظروف المحيطة بالفرد (Boshehri, Al-Jasim, & Jamalallail, 2017)، ومن هذه العوامل، الذكاء، فقد أشار أبو عمرة (2012) إلى تأثر مستوى طموح الفرد بمدى ما يمتلكه من قدرة عقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة استطاع القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة. وأكدت دراسة الصلابي (2012) أن مستوى الطموح يتأثر بالنضج؛ ويعني ذلك أن الفرد كلما كان أكثر نضجا كان في متناول يده تحقيق أهدافه وطموحاته، وكان أقدر على التفكير في الغايات والوسائل على السواء، وبالتالي يكون أكثر قدرة على التنظيم والترتيب والتفكير بالخطط البديلة. ويتأثر كذلك بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي من حيث النظر إلى لأهداف بواقعية، والقدرة على إيجاد وسائل لتحقيقها (المصري، 2011).

وترى Escalona في "نظرية القيمة الذاتية للهدف" أنه على أساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الاختيار، والاختيار لا يعتمد على أساس قوة أو قيمة الهدف الذاتية فقط بل يضاف لذلك احتمالات النجاح والفشل المتوقعة (يوسفي، 2017). ووفقا لـAdler فمستوى الطموح هو تعبير عن دور الفرد وإرادته القوية في الكفاح للوصول إلى السمو والرقي للتعويض عن مشاعر النقص (الركيبات والزبون، 2019). وفي نظرية المجال يشير ليفين إلى وجود عوامل متعددة من شأنها أن تعمل كدافع للتعلم في المدرسة، أجملها جميعا فيما اسماه (مستوى الطموح)، حيث إن شعور الفرد بالرضا يجعله يسعى إلى مزيد من هذا الشعور، ويجعله يطمح في تحقيق أهداف أبعد، ومستوى الطموح يخلق أهدافا جديدة للفرد، وأهداف الفرد تترتب بعضها على الآخر، وكلما حقق منها شيئا طمح إلى تحقيق آخر يكون في الغالب أصعب وأبعد منالا، وتسمى الحالة العقلية هنا بمستوى الطموح (رقيق، 2018).

وأشار الزبير وديوا (2017) إلى أن هناك سمات للشخص الطموح، منها أنه لا يقتنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الحالي، وإنما يحاول أن يصل لمستوى أبعد من وضعه الحالي، كما أنه موضوعي في تفكيره، ولا يرضى بالحظ والصدفة ولا يخشى المنافسة والمغامرة أو الفشل، ولا ينتظر الفرصة لتأتيه بل يسعى إليها، وأيضا يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى أهدافه. وأشار شبير(2005) إلى أن النظرة المتفائلة للحياة، والاتجاه نحو التفوق، والميل نحو الكفاح ووضع الخطط المتماشية مع الأهداف تعد من أهم سمات الشخص الطموح.

وبصورة عامة، تعرف الإعاقة البصرية (Visual Impairment) بأنها ضعف في حاسة البصر يحد من قدرة الشخص على استخدامها بفعالية مما يؤثر سلبا في أدائه ونموه (الخطيب والحديدي، 2009).

وتربويا، فأن الطفل المعاق بصريا هو الذي تحول إعاقته دون تعلمه بالوسائل العادية؛ لذلك فهو بحاجة إلى تعديلات في المواد التعليمية وفي أساليب التدريس وفي البيئة المدرسية (القمش والمعايطة، 2007). ويعرفها الباحث بأنها فقدان كلي أو جزئي للبصر يؤثر على قدرة الفرد على النمو الذاتي والتفاعل مع البيئة الأسرية والتعليمية والمهنية، ويبدو جليا من التعريف أن الإعاقة البصرية ترتبط بالنمو الشخصي والاجتماعي للفرد.

ويسير نمو طول ووزن المعاقين بصريا على نحو لا يختلف عن نمو المبصرين لكن يتأخر نموهم الحركي عن المبصرين (عبدالمعطي وأبو قلة، 2007)، كما أنهم يواجهون قصورا في مهارات التنسيق الحركي والتآزر العضلي نتيجة لمحدودية فرص النشاط الحركي المتاح من جهة ونتيجة للحرمان من فرص التقليد للكثير من المهارات الحركية كالقفز والجري والتمارين الحركية من جهة أخرى (صديق، 2010)؛ ونظرا لذلك تنشأ نتيجة الكثير من الصعوبات في عمليات النمو والتفاعل الاجتماعي، وفي اكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة لتحقيق الاستقلالية والشعور بالاكتفاء الذاتي (اليحيائي، 2013). فعجز المعاقين بصريا عن مجاراة المبصرين في التعبير والتفاعل الاجتماعي يؤثر سلبيا على مفهوم الذات، ولكن لا يعد غياب البصر حاجزا كبيرا أمام نمو اللغة والكلام (القريوتي، الصمادي، والسرطاوي، 2001)، وهناك اختلاف في طريقة الكتابة؛ إذ يستخدم المعاقون بصريا طريقة برايل لكتابة اللغة (الداهري، 2008). ويعاني المعاقون بصريا من الميل إلى الانطواء والانسحاب الاجتماعي والشعور بالحزن واليأس، ويتعرضون للعديد من الصراعات بين الإقدام للتمتع بمباهج الحياة والإنزواء طلبا للأمان، فيحاولون مجاراة عالم المبصرين لكنهم يخافون من ذلك إما لضعف ثقتهم أو لخوفهم من البيئة الفيزيائية غير المهيئة أو من التقبل الاجتماعي لنشاطاتهم (المكاوي، 2014). ويمكن القول كما يرى إبراهيم (2010) أن المعاقين بصريا لا يختلفون عن المبصرين فيما يتعلق بالقدرة على التعلم إذا ما تم تعليمهم بأساليب تدريسية ووسائل تعليمية ملائمة لاحتياجاتهم التربوية ومساعدتهم على تكوين صور حسية عن كثير من المفاهيم المتضمنة في المنهج التعليمي أو في البيئة المحيطة. أما فيما يتعلق بالقدرات العقلية فليس هناك فروق بين المبصرين والمعاقين بصريا في النمو المعرفي خاصة في الأشهر الأولى، ولكن مع تقدم العمر وتطور الحاجة إلى معرفة البيئة المحيطة تتكون لدى الطفل صعوبة في عمليتي التمثيل والمواءمة؛ وذلك بسبب محدودية الخبرات السابقة، وعادة ما يتم استخدام الجانب اللفظي من مقياس وكسلر أو استانفورد لقياس الذكاء؛ نظرا لعدم وجود مقاييس خاصة بهم، وقد توصلت دراسة الحسين ومحمد (2014)؛ وKolk (1977) إلى ارتفاع الذكاء لدى المعاقين بصريا.

وهناك ملاحظات متعددة دونها الباحث أثناء زياراته المتعددة لمعهد النور، فعند السادسة والنصف يطرق جرس الطابور الصباحي، وبعد عدة فقرات يقدمها الطلاب يلاحظ اهتمام من يدير الطابور بشحذ همم الطلاب مذكرا بالكفاح الواجب عليهم لمواجهة إعاقتهم لتحقيق ذاتهم وإثبات أنفسهم، مذكرا ببعض المكفوفين وخريجي المعهد الذين كانت لهم إسهامات في تخصصاتهم، فهناك مثلا الصادق عبدالحليم المتخصص في علم النفس البيولوجي، والذي قام ولأول مرة بإدخال طلاب علم النفس بجامعة الخرطوم لمعامل كلية العلوم. ووفقا للأخصائية النفسية للمعهد فإن هؤلاء الطلبة لهم أحلام متفاوتة ورغبة كبيرة في الدراسة (اتصال شخصي بالأخصائي النفسي في معهد النور لتعليم المكفوفين بالخرطوم انصاف فضل، يناير 29، 2020). ويوجد في المعهد سكن داخلي، تقول الأخصائية أن وجود بعض الطلبة في السكن ساعد في تعديل كثير من السلوكيات السلبية، وتقام الصلوات الخمس جماعة، وليس هناك فرصة لأي طالب بتفويت الصلاة، إذ بعد الانتهاء من كل صلاة يتأكد وكيل المدرسة أن جميع الطلاب موجودين وقد أدوا الصلاة. لكن هناك ملاحظات غير جيدة، فالطلاب يدرسوا لوحدهم، وهناك بعض المتطوعين يأتون في المساء لمساعدتهم، وعندما يبقى من الامتحانات النهائية أسبوعان طلب من الباحث أن يقوم بتسجيل بعض المواد للطلاب، فطيلة العام لم تتوفر لهم هذه الخدمة، وقد أبدى الأساتذة تذمرهم من ذلك، ولا

https://doi.org/10.20428/IJTD.12.23.4

تتوفر المقررات الصوتية إلا لطلاب السنة النهائية، وهذا الأمر يقود إلى إحباط كبير للطلاب وأسرهم، وعلى الرغم من محاولة الأساتذة رفع طموحهم فإن من يريد أن يدرس ليس له الأدوات المناسبة للوصول للمادة، فتتكون المعادلة من مستوى طموح مرتفع وتحصيل دراسي ضعيف، هذا الجانب قد يؤدي إلى شعور كثير منهم بالعجز وإحساسهم بأن إعاقتهم هي السبب في سبيل تحقيق تطلعاتهم.

ويشير التحصيل الدراسي إلى تقييم المعارف المكتسبة في المدرسة، ووفقا لدراسة محمد (2017). فالتحصيل الدراسي هو إتقان جملة من المهارات والمعارف التي يمكن أن يمتلكها الطالب بعد تعرضه لخبرات تربوية في مادة دراسية أو مجموعة من المواد. ويعبر عن ذلك من خلال النظر في درجات الطلاب من خلال الامتحانات التي تضعها المدرسة في نهاية الفصل أو السنة الدراسية. فإذا كان المستوى أعلى من المتوقع سمي بالتحصيل الجيد وإذا كان أدنى من ذلك فيسمى بالتحصيل الضعيف.

إن المتتبع للأدبيات الخاصة "بمستوى الطموح والإعاقة البصرية" كمتغيرين متصلين يواجه مشكلة في محاولة إيجاد رابط منطقي بينهما، فالدراسات الميدانية حول مستوى الطموح والمفاهيم التي صدرت عنها استخدمت المبصرين كعينات، وتنتفي الأمانة لدى الباحث حينما يصدر تعميما لما كتب للمبصرين على فئة خاصة كالمعاقين بصريا متغافلا عن خصائصهم وحاجاتهم وما يفترقون به عن المبصرين أو فئات الإعاقة الأخرى. وفي الغالب يدور الحديث في المنطقة العربية حول صفات مثل "أصحاب الهمم" ومحاولات لرفع الهمم، لكن من غير مساعدة جادة لهم؛ لذلك فإن أقل نجاح يحقق من قبل أحدهم يعتبر "إنجازا" يعرض في الشاشات ويصور وكأنه "معجزة" وكأن المجتمع يقول للمكفوف الذي يدخل الجامعة فقط "كفيت ووفيت". وقد أجريت عدد من الأبحاث والدراسات المتعلقة بمستوى الطموح، لكن هناك قلة في الدراسات التي استهدفت مستوى الطموح لدى ذوي الاحتياجات الخاصة عموما والإعاقة البصرية خاصة، ومنها دراسة زكريا (2004) التي هدفت إلى معرفة مستوى ونوعية الطموح وعلاقته بضغوط أحداث الحياة لدى عينة من فاقدات البصر والمبصرات المراهقات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وشملت عينة الدراسة (31) من فاقدات البصر، و(31) من المبصرات تم تقسيمهم إلى مجموعتين، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فاقدات البصر والمبصرات في الدرجة الكلية لمستوى ونوعية الطموح عند مستوى 0.01 لصالح المبصرات، كما توصلت إلى أن الضغوط النفسية وأحداث الحياة الضاغطة تؤثر تأثيرا سلبيا على مستوى ونوعية الطموح لدى المبصرات وغير المبصرات.

أما دراسة أفرو وميترا (2005) الواردة في زكريا (2004) فقد أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية؛ مما يشير إلى تأثر مستوى الطموح بفكرة الفرد عن نفسه وتقبله لذاته، وقد أشارت الدراسة إلى إمكانية زيادة مستوى الطموح لدى الطلاب المكفوفين من خلال التدخلات النفسية والتعليمية التي تثير دافعيتهم للعمل والإنجاز.

وهناك دراسة شعبان (2010) التي هدفت إلى التعرف على الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وشملت العينة (61) طالبا من المعاقين بصريا. وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى الطموح لدى الطلاب، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس ومتغير سبب حدوث الإعاقة.

وأيضا دراسة شاهين (2011) التي هدفت إلى إعداد برنامج باستخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتحسين مستوى الطموح لدى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (7) طلاب من الذكور فقط، وتوصلت الدراسة إلى أن التدخل المهني باستخدام العلاج المتمركز حول العميل قد أدى إلى حدوث تغييرات إيجابية تمثلت في تحسين مستوى الطموح، وتقوية قدرة الطلاب المكفوفين على وضع وتحديد أهدافهم المستقبلية، وزيادة اهتمامهم بالبعد التخطيطي لمستقبلهم، وتعديل نظرة الطلاب إلى التفوق والحياة المستقبلية، وزيادة قدرة الطلاب على المثابرة وتحمل الصعاب التي تعترض مسيرة حياتهم.

وقد هدفت دراسة Pandith، Malik وGanai (2012) إلى معرفة مفهوم الذات ومستوى الطموح بين طلاب المدارس الثانوية ضعاف السمع وضعاف البصر والمقعدين بمدينة بارامولا الهندية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وشملت العينة (150) طالبا معاقا. وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق في مفهوم الذات ومستوى الطموح بين فئات الإعاقة الثلاث، وأن جميع الفئات لها نفس مستوى المعرفة والمواقف بالمنجزات والتطورات الذاتية.

وأجرى Rajkonwar وDutta (2014) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى التوافق وعلاقته بمستوى الطموح ومفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي لأطفال المدارس المعاقين بصريا في مدينة آسام، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم جمع البيانات من عينة مكونة من 400 طفل معاق بصريا مناصفة بين الجنسين. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في مستوى التوافق بين الذكور والإناث، كما كشفت عن عدم وجود علاقة بين التوافق ومستوى الطموح، وعدم وجود علاقة بين التوافق ومفهوم الذات، وأيضا بين التوافق والتحصيل الأكاديمي للأطفال المعاقين بصريا.

أما دراسة السباعي (2016) فقد هدفت إلى قياس كل من: مستوى عجز المتعلم، والأسلوب المعرفي لتحمل/ لعدم تحمل الغموض، وتقدير الذات، والطموح لدى المراهقين المكفوفين. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالبا من الصف الثالث الثانوي في مدرسة النور للمكفوفين، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون أشارت النتائج إلى: وجود ارتباط سالب بين عجز المتعلم وتقدير الذات، ووجود علاقة طردية بين عجز المتعلم وعدم تحمل الغموض، ووجود علاقة سلبية بين العجز المتعلم والطموح لدى المراهقين المكفوفين.

وقام Lenka وKant (2016) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الطموح لدى الطلاب المعاقين بصريا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (200) طفل، منهم (100) طفل مصاب بضعف البصر و (100) كفيف، وأشارت النتائج إلى أن مستوى الطموح كان منخفضا في العينة بأكملها، وكان الطلاب الذكور أكثر طموحا مقارنة بالطالبات، وكان الطلاب الذين كانوا يدرسون في مدرسة خاصة متفوقين على نظرائهم الذين يدرسون في المدرسة العادية.

وأخيرا هناك دراسة Tiwari (2019) التي هدفت إلى معرفة تأثير الجنس على مستوى الطموح ودافع التحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية ضعاف البصر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وشملت العينة (100) طالب من المعاقين بصريا، وكشفت نتائج الدراسة أن كلا من الأولاد والبنات المعاقين بصريا لديهم مستويات طموح وتطلعات تعليمية متساوية إلى حد كبير، والفتيات ذوات الإعاقة البصرية لديهن دافع تحصيل أكاديمي أفضل من الأولاد ضعاف البصر.

وبالنظر إلى الدراسات سالفة الذكر يلاحظ ارتباط لدى مستوى الطموح بمتغيرات معينة مثل تقدير ومفهوم الذات والتحصيل الدراسي أكثر من المتغيرات الأخرى. كما يلاحظ سيادة المنهج الوصفي على بقية المناهج، ولم توجد دراسة واحدة استخدمت المنهج شبه التجريبي، وهي دراسة شاهين (2011). ويلاحظ بأن هناك دراسات حاولت التعرف على مستوى الطموح فقط مثل دراسة Lenka وKant (2016)، بينما هناك دراسات تناولت أكثر من متغير، ويلاحظ أن هناك دراسات تناولت المعاقين بصريا فقط مثل دراسة Tiwari (2019)، بينما هناك من تناولت المعاقين بصريا وفئات الإعاقة الأخرى مثل دراسة Pandith et al. (2012)، وهناك دراسات حاولت المقارنة بين المعاقين بصريا والمبصرين مثل دراسة زكريا (2004). ويتضح من الدراسات السابقة اعتماد الباحثين على عينات صغيرة الحجم خاصة في المنطقة العربية، وقد بلغت أصغر عينة (7) طلاب في دراسة شاهين (2011)، ولم تتجاوز عينات أي دراسة عربية (62) عينة، عكس الدراسات الأجنبية التي وصلت إلى (400) عينة في دراسة Rajkonwar وDutta (2014). ويلاحظ كذلك أن هناك تباينا في نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بمستوى الطموح من حيث الارتفاع أو الانخفاض، وكذلك تأثير الجنس، وعلى كل يبدو جليا أن هناك نقصا حادا في الأدبيات المتعلقة (بمستوى الطموح والإعاقة البصرية)، وتحاول هذه الدراسة سد النقص في هذا الجانب.

https://doi.org/10.20428/IJTD.12.23.4

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يواجه الطلاب الذين يعانون من إعاقات بصرية العديد من الحواجز الهيكلية والموقفية عند الدخول في التعليم (Cole-Hamilton& Vale, 2000)، كما يلاحظ أن الطلاب الذين يعانون من إعاقات بصرية هم أقل عرضة لإكمال دراستهم من الطلاب الذين ليس لديهم أي إعاقات، كما أشارت دراسة Morris (2014) إلى أن الإعاقة تؤثر في شعور الطفل بالذات والهوية. وقد أجرى الباحث مقابلة مع خمسة من الأطفال ذوي الإعاقة وقد بينوا أن دراستهم هي مفتاح عملهم بعد أن يكبروا لكن ليس لديهم في المرحلة الثانوية أو الجامعية مقررات مطبوعة بلغة برايل التي تعودوا على الدراسة بها، وهم يخافون من أن يؤثر ذلك على دراستهم، كما لا تتوفر لهم المواد الحالية صوتيا، وهي طريقة يفضلها بعضهم على الدراسة بطريقة برايل. وتتميز مرحلة التعليم الأساسي بمظاهر تطورية تؤثر على سلوك الأطفال المعاقين بصريا، كون المعهد هو الحاضنة الاجتماعية الأولى لهؤلاء الأفراد فيؤثر في مظاهرهم النمائية ووعيهم لاسيما وعيهم بأنفسهم وبمجتمعهم، والوعي بالقدرات التي تمكنهم من تحقيق ما يريدونه، وتعتبر هذه المرحلة حاسمة في بناء تصوراتهم الذاتية عن أنفسهم والآخرين، ويحدد مستوى الطموح مقدار النجاح والفشل في بناء هذه التصورات، لذلك تتحدد مشكلة هذه الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما السمة العامة لمستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا بمعهد النور؟
2. هل توجد علاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المعاقين بصريا بمعهد النور؟
3. هل توجد فروق في مستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا بمعهد النور تعزى لمتغير (النوع، الصف، شدة الإعاقة)؟
4. هل توجد علاقة في مستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا بمعهد النور تعزى لمتغير العمر؟

أهمية الدراسة:

هناك أهمية خاصة لسماع صوت الأطفال ذوي الإعاقة البصرية أملا في مراجعات حقيقة لأوضاعهم وما يقدم لهم من برامج. وقد أشارت دراسة Alshebami وAlamri (2020) إلى أن مستوى الطموح يعتبر أمرا حاسما؛ لأنه يساعد الطلاب على الدراسة والإجتهاد بكفاءة أكبر والنجاح في حياتهم الدراسية، كما أنه يوفر أرضية صلبة للطلاب عند اختيار تيارهم التعليمي، لضمان مستقبل أفضل لهم وتمكينهم من تحقيق أهدافهم؛ حيث إن دراسة مستوى الطموح لدى الطلاب المعاقين بصريا تمكن الأساتذة من تقديم جواب للتساؤلات الذاتية: هل ندرس هؤلاء الطلاب بصورة جيدة؟ وهل نسهم في إخراج الطلاب من الوحدة إلى الإدماج والاستقلالية؟ وهل هناك نتيجة مرجوة من العمل مع هؤلاء الطلاب؟ هل نجحنا في جعلهم يضعون أهدافا ويسعون لها بدلا من انتظار الرعاية؟. وقد تسهم هذه الدراسة في إرشاد أولياء الأمور والمعلمين نحو ضرورة احترام أهداف أبناءهم، والسعي لتوفير بيئة جيدة لمساعدتهم لتحقيق طموحاتهم، كما يمكن أن تساعد الأخصائيين في إعداد برامج إرشادية لتنمية مستوى الطموح وتوسيع الدراسات في هذا المجال بدراسة الموضوعات ذات الصلة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على السمة العامة لمستوى الطموح لمستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا بمعهد النور.
2. الكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لمستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا بمعهد النور، وكذلك متغير العمر.
3. التوصل إلى الفروق في مستوى الطموح لمستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا بمعهد النور التي تعزى لمتغيرات (النوع، الصف، شدة الإعاقة).

https://doi.org/10.20428/IJTD.12.23.4

فروض الدراسة:

1. **تتسم السمة العامة لمستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا بمعهد النور بالارتفاع.**
2. **لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المعاقين بصريا بمعهد النور.**
3. **لا توجد فروق في مستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا بمعهد النور تعزى لمتغير (النوع، الصف، شدة الإعاقة).**
4. **توجد علاقة في مستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا بمعهد النور تعزى لمتغير العمر.**

مصطلحات الدراسة:

مستوى الطموح: هو المعيار الذي يحكم به الشخص على أدائه الخاص كنجاح أو فشل أو على بلوغ ما يتوقعه هو نفسه في تمايز عن التحصيل والتطلع. واجرائيا: هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته عن بنود مقياس مستوى الطموح الذي عدله الباحث لهذا الغرض.

- **الإعاقة البصرية: هي فقدان كلي أو جزئي للبصر، يؤثر على قدرة الفرد على النمو الذاتي والتفاعل مع البيئة الأسرية والتعليمية والمهنية.**
- **التحصيل الدراسي: هو إتقان جملة من المعارف والمهارات التي يمكن أن يمتلكها الطالب بعد تعرضه لخبرات تربوية في مادة دراسية أو مجموعة من المواد.**

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية: مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات.**
- **الحدود مكانية: بمعهد النور لتعليم المكفوفين بولاية الخرطوم.**
- **الحدود الزمانية: أجريت في شهر يناير من العام 2020.**

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج ومجتمع وعينة الدراسة:

تم اتبع المنهج الوصفي، ويهدف هذا المنهج إلى وصف الظاهرة، وجمع المعلومات والبيانات والملحوظات ووصف الظروف الخاصة بها، وتقدير حالتها كما توجد عليه في الواقع (الحاج وفتح الرحمن، 2020). وشمل مجتمع الدراسة الأطفال المعاقين بصريا بمعهد النور وبلغ عددهم (127) تلميذ وتلميذة. أما العينة فقد تم اختيارها بطريقة قصدية وشملت الأطفال من الصف الرابع حتى الثامن، وتراوحت أعمارهم بين (10-18). والجدول الآتي يوضح توزيع عينة البحث وفقا لمتغيرات الدراسة.

جدول (1): توزيع العينة حسب المتغيرات

البيان	النوع		الصف						العمر					الشدة	
الفئة	ذكور	إناث	رابع	خامس	سادس	سابع	الثامن	11 فاقل	12	13	14	15	16 فأكثر	كلية	جزئية
العدد	42	24	11	17	14	9	15	6	19	13	13	4	11	25	41
النسبة	63.6	36.4	16.6	25.7	21.2	13.6	22.7	9	28.7	19.6	19.6	6	16.6	37.8	62.1
المجموع	% 100 – 66														

أداة الدراسة:

تم أعدّاد استمارة البيانات الأولية، وشملت متغيرات النوع، والصف، والعمر، وشدة الإعاقة، وقام بالحصول على بيانات التحصيل الدراسي من مكتب الخدمة النفسية. كما استخدم الباحث مقياس مستوى الطموح

https://doi.org/10.20428/IJTD.12.23.4

من إعداد عابد (2015). ويشتمل المقياس على (19) بندا، خماسي الاستجابة (أوافق بشدة – غير موافق بشدة)، وحصل على معاملات صدق وثبات عالية. وقد حرص الباحث على استخدام مقياس قليل البنود؛ لأن المقاييس كثيرة البنود قد تؤدي إلى السأم والملل من قبل المبحوثين.

وقام الباحث بعرض المقياس على خمسة من الأساتذة بقسم علم النفس في كلية الآداب بجامعة الخرطوم واثنين من أساتذة المعهد، وقد أجروا فيه تعديلات طفيفة على خمسة بنود تمت مراعاتها. ومن ثم قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (30) طالبا، وتم حساب الاتساق الداخلي للبنود بواسطة معامل ارتباط بيرسون، ويتضح ذلك من الجدول الآتي:

جدول (2): الاتساق الداخلي لبنود مقياس مستوى الطموح بواسطة معامل ارتباط بيرسون ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط
1	.78**	8	.70**	15	.58**
2	.62**	9	.83**	16	.44*
3	.41*	10	.73**	17	.53**
4	.45*	11	.40*	18	.55**
5	.71**	12	.68**	19	.40*
6	.45*	13	.44*		
7	.56**	14	.52**		

** دالة عند 0.01، * دالة عند 0.05

ويتضح من الجدول (2) أن درجات ارتباط البنود بالدرجة الكلية قد تراوحت بين (40، 83)، وهي درجات مقبولة. كما تم حساب الثبات عن طريق معامل ثبات ألفاكرونباخ، وقد بلغ (0.79)، وبلغ الصدق الذاتي (0.88)، والثبات عن طريق التجزئة النصفية (0.85)، وهذا يطمئن الباحث لاستخدامه في الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدم الأساليب الإحصائية الآتية:

1. اختبار (ت) لعينة واحدة.
2. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.
3. معامل ارتباط بيرسون.
4. تحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

وسيتم ذلك من خلال التحقق من صحة الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: تتسم السمة العامة لمستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا بمعهد النور بالارتفاع.

جدول (3): اختبار ت للعينة الواحدة لمعرفة ما إذا كان مستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا بمعهد النور لتعليم المكفوفين بالخرطوم يتسم بالارتفاع

حجم العينة	الوسط الحسابي	الوسط المحكي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
66	76.5606	57	8.16018	19.474	65	0.00

يلاحظ من الجدول (3) أن الوسط الحسابي (76.5606) وقيمة ت المحسوبة (19.474) والقيمة الإحتمالية (0.00)؛ مما يدل على أن مستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا بمعهد النور لتعليم المكفوفين بالخرطوم يتسم بالارتفاع وعند مستوى الدلالة 0.05. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة شعبان (2010) التي أشارت إلى ارتفاع مستوى الطموح، بينما تختلف مع دراسة Lenka وKant (2016) التي أشارت إلى أن مستوى الطموح كان منخفضا. وتفسر هذه النتيجة في ضوء الممارسات التي يقوم بها الأساتذة في معهد النور من حيث شحذ همم الطلاب بالطاقة النفسية الإيجابية، والتأكيد كل صباح تقريبا على أنهم قادرون على إنجاز ما ينجزه المبصرون. وأن هناك مبصرين عجزوا عن إنجاز ما فعله المكفوفون، فقد أحرز د. الصادق عبدالحليم، ود. محمد حبيب الله المركز الأول على دفعاتهم في جامعة الخرطوم وصاروا أساتذة فيها. ويعتبر دور المدرسة مهما؛ إذ أن للمناخ الدراسي قوة في التأثير في سلوك التلاميذ ولاسيما في مستوى طموحهم، كما أن مدرسة المكفوفين لها تأثير خاص، فالطالب ولأول مرة يعامل بجدية، بعكس الأسرة التي تعامله بشفقه وعطف ورعاية زائدة عن متطلباته.

الفرضية الثانية: لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المعاقين بصريا بمعهد النور.

جدول (4): معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين مستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا بمعهد النور لتعليم المكفوفين بالخرطوم والتحصيل الدراسي

حجم العينة	قيمة ارتباط بين المتغيرين	القيمة الاحتمالية
66	0.134	.283

يلاحظ من الجدول (4) أن قيمة الارتباط (0.134) والقيمة الاحتمالية (0.283)؛ مما يدل على أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المتغيرين، وعند مستوى الدلالة 0.05. ولم يجد الباحث دراسة سابقة طبقت على المكفوفين وأشارت بصورة مباشرة إلى العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي، لكن ومن واقع المعلومات التي حصل عليها الباحث فقد كانت هذه النتيجة متوقعة، فالطلاب يعانون من صعوبات كبيرة في الدراسة ولا تتوفر لهم المقررات مسجلة، وليس هناك من يساعدهم في الدراسة إلا المتطوعون، وهم غير متخصصين، وفي الغالب لا يعرفون خصائصهم مما يضعف من إمكانية الاستفادة من مساعداتهم. وهناك عوامل أخرى مرتبطة بالتحصيل الدراسي ربما أسهمت في هذه النتيجة، أهمها القدرات العقلية، وخبرات النجاح والفشل، وربما فشل المعلمون في وضع اختبار (صادق) لقياس قدرات الطلاب في المواد المختلفة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق في مستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا بمعهد النور تعزى لمتغير النوع.

جدول (5): اختبار ت لعينين مستقلتين لمعرفة ما إذا كان هنالك فروق في مستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا بمعهد النور لتعليم المكفوفين بالخرطوم حسب النوع

مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	القيمة الاحتمالية
ذكور	42	77.3333	7.27397	64	1.018	0.313
اناث	24	75.2083	9.53246			

يلاحظ من الجدول (5) أن قيمة ت المحسوبة (1.018)، والقيمة الاحتمالية (0.313)؛ مما يدل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا بمعهد النور لتعليم المكفوفين بالخرطوم بحسب النوع وهي عند مستوى الدلالة 0.05. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شعبان (2010)، وTiwari (2019) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في مستوى الطموح تعزى للنوع، بينما تختلف مع دراسة Lenka وKant (2016) التي أشارت إلى وجود فروق في مستوى الطموح، ولصالح الذكور. وتعزي

https://doi.org/10.20428/IJTD.12.23.4

هــذه النتيجة في ضوء عــدم وجود فروق في التعامل داخل المدرســة بين الجنســين، فالطلاب والطالبات يدرســون معــا في فصل واحد، فهم يتلقون نفس المســتوى مــن التعليم والتدريب. كمــا أن الطلاب في هذه المرحلــة العمرية المبكرة لا يكــون تأثير المجتمع عليهم كبيرا، فيبدأ الفصل بينهــم من المرحلة الثانوية، حيث لا توجد مدرسة خاصة بالمعاقين بصريا. وفي كل الفعاليات التي شهدها الباحث بالمعهد كان الجنسان يشــتركون معا في جميع النشــاطات ويتبادلون الأدوار منها الأنشــطة الخاصة بالمسرح أو الغناء. فوجود عدالة في التعامل مع نزعة تنافسية بين الطلبة يسهم في ارتفاع مستوى طموحهم، ويؤدي ذلك إلى زيادة الثقة في النفس، ويعزز مفهوم الذات لديهم، وبالتالي تتلاشى الفروق بين الجنسين.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق في مستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا بمعهد النور تعزى لمتغير الصف.

جدول (6): اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في مستوى الطموح الطلبة المعاقين بصريا بمعهد النور لتعليم المكفوفين بالخرطوم حسب الصف

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	القيمة الاحتمالية
بين المجموعات	191.230	47.808	4	0.705	0.592
داخل المجموعات	4137.027	67.820	61		
المجموع	4328.258	115.628	65		

يلاحــظ مــن جدول (6) أن قيمة ف (0.705) والقيمة الاحتماليــة (0.592)؛ مما يدل على أنه لا توجد فــروق دالة في مســتوى الطموح الطلبة المعاقــين بصريا بمعهد النور لتعليم المكفوفين بالخرطوم بحســب الصف الدراســي وعند مستوى الدلالة 0.05. وتفسر هذه النتيجة في ضوء نتيجة الفرض السابق والتي أشارت إلى عدم وجود فروق تعزى للنوع. فإشتراك الطلبة في خصائصهم التي تتعلق بالإعاقة، ثم تمتعهم بمعاملة متساوية وسكن مشترك، وتشجيع المدرسة المستمر للصفوف العليا على المراجعة وإرشاد الطلبة في الفصول الدنيا، بالإضافة إلى أن الإشــتراك في النشاطات غير الصفية يؤدي إلى عدم وجود فروق تعزى للصف، فإذا كان للأفراد في الجماعة مســتوى مرتفع من مســتوى الطموح، وجــرى تفاعل بينهم فإن هذا المستوى المرتفع سينتقل بلا شك إلى بقية الفصول.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق في مستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا بمعهد النور تعزى لمتغير شدة الإعاقة.

جدول (7): اختبار ت لعينتين مستقلتين لمعرفة ما أذا كان هنالك فروق في مستوى الطموح الطلبة المعاقين بصريا بمعهد النور لتعليم المكفوفين بالخرطوم حسب شدة الإعاقة

مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	القيمة الاحتمالية
كلية	25	74.6400	7.89451	64	1.508	0.137
جزئية	41	77.7317	8.19153			

يلاحــظ من جدول (7) أن القيمة ت المحســوبة (1.508)، والقيمة الاحتماليــة (0.137)؛ مما يدل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في مســتوى الطموح الطلبة المعاقين بصريا بمعهد النور لتعليم المكفوفين بالخرطوم بحســب شــدة الإعاقة وهي عند مســتوى الدلالة 0.05. وتؤكد هذه الدراســة كذلك نتائج الفرضيات السابقة؛ إذ ليس هناك تفريق بين أصحاب الإعاقة الكلية أو الجزئية في طريقة الدراسة أو التدريب والتأهيل، وعند التسجيل في المعهد تشترط الإدارة على الطالب تعلم لغة برايل بغض النظر عن مســتوى إعاقته، وبدون تعلم لغة برايل فإن الطالب ســيغادر المعهد لا محالة. وحتى على مستوى المعلمين وغالبيتهم من خريجي المعهد، فإن طريقة تدريســهم موحدة وليس هناك أي نشــاط أو برنامج يميز بين أصحاب الإعاقة الجزئية أو الكلية.

الفرضية السادسة: توجد علاقة في مستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا بمعهد النور تعزى لمتغير العمر.

جدول (8): معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين مستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا بمعهد النور لتعليم المكفوفين بالخرطوم والعمر

حجم العينة	قيمة ارتباط بين المتغيرين	القيمة الاحتمالية
66	0.212	0.087

يلاحظ من الجدول (8) أن قيمة الارتباط (0.212) والقيمة الاحتمالية (0.087)؛ مما يدل على أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المتغيرين وعند مستوى الدلالة 0.05. وهذه النتيجة مع عدم توقعها ولكنها تتوافق أيضا مع النتائج السابقة، وقد كان الباحث يعتقد بوجود فروق خاصة عند الطلاب الأكبر سنا؛ إذ أن هناك من الطلاب من يبلغ (18) عاما، وتعتبر هذه السن كبيرة نسبيا مقارنة بالوضع الطبيعي، إذ يقبل الطالب في المستوى الأول من سن السادسة وحين يصل إلى المستوى الثامن يفترض أن يكون عند سن (14)، ويبدو أن فرق الأربع سنوات كبيرة جدا، وبحسب حديث الأخصائية النفسية في المعهد فإن هناك بعض الأسر تخاف على أبنائها، فلا تدخلهم من سن السادسة خشية عليهم من المجتمع أو خوفا من الخروج من المنزل، ويبدو أن هذه النتيجة تعزى إلى سيطرة الأسرة والمدرسة على الطالب وتوجهاته في هذه المرحلة من حياته؛ إذ أنه لم يتمكن بعد من الاستقلال في توجهاته واختياراته.

ملخص النتائج:

يمكن تلخيص أهم النتائج في الآتي:

1. **يتسم مستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا بمعهد النور لتعليم المكفوفين بالارتفاع.**
2. **لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المعاقين بصريا بمعهد النور لتعليم المكفوفين.**
3. **لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا بمعهد النور لتعليم المكفوفين بالخرطوم بحسب النوع**
4. **لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح الطلبة المعاقين بصريا بمعهد النور لتعليم المكفوفين بالخرطوم بحسب الصف الدراسي**
5. **لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح الطلبة المعاقين بصريا بمعهد النور لتعليم المكفوفين بالخرطوم بحسب شدة الإعاقة**
6. **لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى الطموح والعمر لدى الطلبة المعاقين بصريا بمعهد النور لتعليم المكفوفين.**

التوصيات:

1. **ضرورة بناء برامج إرشادية لتنمية مستوى الطموح والمحافظة على مستويات مرتفعة منه.**
2. **حث الطلاب على مراعاة مزيد من الاهتمام بالتحصيل الدراسي والعمل على تهيئة البيئة في المعهد وتوفير المتطلبات اللازمة للطلاب.**
3. **مراعاة الفروق الفردية عند تدريس الطلاب وتقييمهم سواء الفروق التي ترتبط بشدة الإعاقة أو العمر.**
4. **تنظيم دورات تدريبية للأباء والمعلمين وحثهم على ترك مساحة للحوار وإعطائهم فرصة ليكونوا مستقلين بأراءهم، وعدم التحكم في حياتهم واختياراتهم.**

https://doi.org/10.20428/IJTD.12.23.4

المقترحات:

من أجل إثراء للمجال يقترح إجراء البحوث الآتية:

1. **مستوى الطموح وعلاقته بمفهوم الذات وموضع الضبط لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، وكذلك علاقة مستوى الطموح بأساليب المعاملة الوالدية.**
2. **مقارنة مستوى الطموح لدى الطلاب في المعهد ونظرائهم المدمجين، وكذلك مقارنتهم بالطلاب المبصرين وذوي الإعاقات الأخرى.**
3. **دراسة العوامل البيئية والديمغرافية الأخرى في علاقتها بمستوى الطموح، فمثلا المستويات التعليمية للأم والأب ترتيب الطالب في المنزل ووجود إخوة معاقين والموطن الأصلي.**

المراجع:

إبراهيم، سليمان عبدالواحد (2010). ***سيكولوجية ذوي الإعاقة الحسية***. **القاهرة: ايتراك للنشر.**

أبو العينين، حنان، وعبد النبي، فادية (2018). **تنمية الدافعية للإنجاز كمدخل لتحسين مستوى الطموح باستخدام بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم بمنطقة نجران.** ***المجلة الدولية التربوية المتخصصة***، *7*(1)، 12-31.

أبو عمرة، عبدالجيد عواد مرزق (2012). ***الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة*** **(رسالة ماجستير). جامعة الأزهر، غزة.**

أحمد، فرحات (2014). **التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية مستوى الطموح عند الإنسان.** ***مجلة العلوم الإنسانية***، *17*، 325-332.

الحاج، محمد عبدالعظيم، وفتح الرحمن، أسماء سراج الدين (2020). **دوافع اختيار التخصص لدى طلبة كلية الآداب بجامعة الخرطوم – السودان.** ***المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي***، *13*(43)، 11-131.

الحسين، أنس الطيب، ومحمد، سهام أورناصر (2014). **مستوى الذكاء العام والإبداع لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في جامعة النيلين – جمهورية السودان.** ***المجلة العربية لتطوير التفوق***، *5*(8)، 169 - 182.

الخطيب، جمال، والحديدي، منى (2009). ***المدخل إلى التربية الخاصة***. **عمان: دار الفكر.**

خياطة، هبة الله (2015). ***الميول المهنية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات*** **(رسالة ماجستير). جامعة حلب، سوريا.**

الداهري، صالح حسن (2008). ***سيكولوجية رعاية الكفيف والأصم***. **عمان: دار صفاء.**

دسوقي، كمال (1990). ***ذخيرة علوم النفس***. **القاهرة: مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع.**

راجعي، ثلجة (2017). ***تقنين مقياس مستوى الطموح لمحمد عبدالتواب وسيد عبدالعظيم على البيئة المحلية*** **(رسالة ماجستير). جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.**

رقيق، خليصة (2018). ***مستوى الطموح وعلاقته ببعض القيم الدينية (الصدق، التواضع، الإيثار) لدى الطالب الجامعي*** **(رسالة ماجستير). جامعة محمد بوضياف، الجزائر.**

الركيبات، أمجد فرحان، والزبون، حابس سعد (2019). **مستوى الطموح ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية.** ***مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث***، *5*(1)، 228-245.

الزبير، نادية الأمين، وديوا، مكي بابكر (2017). **قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالبات كليات التربية في الجامعات السودانية (طالبات كلية التربية-حنتوب، بجامعة الجزيرة نموذجا).** ***مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية***، *36*، 115-129.

زكريا، نيفين السيد (2004). *مستوى ونوعية الطموح وعلاقته بضغوط أحداث الحياة لدى عينة من فاقدات البصر والمبصرات المراهقات* (رسالة ماجستير). جامعة عين شمس، مصر.

السباعي، شيماء أحمد (2016). العجز المتعلم وعلاقته بتقدير الذات وتحمل الغموض والطموح لدى عينة من المراهقين المكفوفين. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 4*(14)، 72-102.

سيسالم، كمال سالم (1997). المعاقون بصريا خصائصهم ومناهجهم. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

شاهين، محمد (2011). استخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتحسين مستوى الطموح لدى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 30*(6)، 2829-2865.

شبير، توفيق محمد (2005). *دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة* (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية، غزة.

شريف، السيد عبدالقادر (2014). *مدخل إلى التربية الخاصة*. القاهرة: دار الجوهرة.

شعبان، عبد ربه علي (2010). *الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا* (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية، غزة.

صديق، نجلاء إبراهيم (2010). *الضغوط النفسية لدى المراهقين المعاقين بصريا بمعهد النور للمكفوفين ببحري وعلاقتها ببعض المشكلات* (رسالة ماجستير). جامعة الخرطوم، الخرطوم.

الصلابي، ابتسام سعد (2012). *تقدير الذات ومستوى الطموح لدى عينة من المراهقين الجانحين وغير الجانحين في مدينة بنغازي: دراسة مقارنة* (رسالة ماجستير). جامعة بنغازي، ليبيا.

عابد، زياد (2015). *قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة* (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية، غزة.

عبدالمعطي، حسن مصطفى، وأبوقلة، السيد عبدالحميد (2007). *مدخل إلى التربية الخاصة*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

القريوتي، يوسف، الصمادي، جميل، والسرطاوي، عبدالعزيز (2001). *المدخل إلى التربية الخاصة*. عمان: دار القلم.

القمش، مصطفى نوري، والمعايطة، خليل عبدالرحمن (2007). *سيكولوجية الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة*. عمان: دار المسيرة.

محمد، أميرة إبراهيم (2017). *القلق وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الأساس الصف الثامن ولاية الخرطوم- محلية أمبدة- قطاع السلام* (رسالة ماجستير). جامعة النيلين، الخرطوم.

المصري، نيفين عبدالرحمن (2011). *قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة* (رسالة ماجستير). جامعة الأزهر، غزة.

المكاوي، محمود ربيع (2014). *برنامج إرشادي تكاملي لتنمية الشعور بالسعادة لدى بعض المراهقين المكفوفين* (أطروحة دكتوراه). جامعة عين شمس، القاهرة.

اليحيائي، فاطمة بنت علي (2013). *الذكاء الانفعالي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الطلبة المكفوفين في سلطنة عمان* (رسالة ماجستير). جامعة نزوى، عمان.

يوسفي، دلال (2017). *قياس فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية* (أطروحة دكتوراه). جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

Alshebami, A. S., & Alamri, M. M. (2020). The Role of Emotional Intelligence in Enhancing the Ambition Level of the Students: Mediating Role of Students' Commitment to University. *Journal of Talent Development and Excellence, 12* (3), 2275-2287.

https://doi.org/10.20428/IJTD.12.23.4

Boshehri, M. K., Al-Jasim, F. A., & Jamalallail, M. J. (2017). *Ambition level and its relation to excessive competition among musically gifted students at the higher institute of musical arts in Kuwait*. In Proceeding of the 3rd International Conference on Education (Vol. 3, pp. 280-298). 20-22April2017, Kuala Lumpur, Malaysia.

Cole-Hamilton, I. & Vale, D. (2000). *Shaping the future: The experiences of blind and partially sighted children and young people in the UK*. London: Royal National Institute for the Blind.

Kolk, C. J. V. (1977). Demographic, etiological, and functional variables related to intelligence in the visually impaired. *Journal of Clinical Psychology, 33*(3), 782-786.

Lenka, S. K., & Kant, R. (2016). A study of educational aspiration of special needs students in relation to some factors. *Global Journal of Human-Social Science: Arts & Humanities-Psychology, 16*(5), 1-6.

Morris, C. (2014). *Seeing sense: The effectiveness of inclusive education for visually impaired students in further education* (Doctoral dissertation). Cardiff University, Cardiff, Wales.

Pandith, A. A., Malik, M. H., & Ganai, M. Y. (2012). Self-concept and level of aspiration among hearing impaired, visually impaired and crippled secondary school students of district Baramullah, J & K. *International Journal of Current Research, 4*(1), 115-118.

Rajkonwar, S., & Dutta, J. (2014). A study of adjustment, level of aspiration, self-children of Assam. *International Journal of Development Research, 4*(4), 902-907.

Tiwari, M. (2019). Effect of gender on educational aspiration and academic achievement motivation of visually impaired secondary level school students. *International Journal of Indian Psychology, 7*(1), 1072-1077.

Arabic References in Roman Scripts:

Abdel-Moaty, Hassan Mustafa, wa Abu Qila, El-Sayed Abdel-Hamid (2007). *Madkhal 'iilaa altarbiat alkhasati*. Alqahirati: Maktabat Zahra' Alsharqa.

Abed, Ziad (2015). *Qalaq almustaqbal waealaqatuh bifaeiliat aldhaat wamustawaa altumuh ladaa talabat althaanawiat aleamat fi muhafazat ghaza* (Risalat majistir). Aljamieat Al'iislamiati, Ghaza.

Aboul-Enein, Hanan, wa Abd al-Nabi, Fadia (2018). Tanmiat aldaafieiat lil'iinjaz kamadkhal litahsin mustawaa altumuh biaistikhdam baed faniyaat albarmajat allughawiat aleasabiat ladaa altilmidhat dhawat sueubat altaealum bimintaqat najran. *Almajalat Alduwliat Altarbawiat Almutakhasisati, 7*(1), 12-31.

Abu Amra, Abdul Jaid Awad Murzuq (2012). *Al'amn alnafsiu waealaqatuh bimustawaa altumuh waltahsil aldirasii ladaa talabat althaanawiat aleama* (Risalat majistir). Jamieat Al'azhara, Ghaza.

Ahmed, Farhat (2014). Altanshiat aliaijtimaeiat wadawruha fi tanmiat mustawaa altumuh eind al'iinsani. *Majalat Aleulum Al'iinsaniati, 17*, 325-332.

Al-Dahri, Saleh Hassan (2008). *Saykulujiat rieayat alkafif wal'asma*. Amman: Dar Safa'.

Al-Hajj, Muhammad Abdul-Azim, wa Fath Al-Rahman, Asma Seraj Al-Din (2020). Dawafie aikhtiar altakhasus ladaa talbat kuliyat aladab bijamieat alkhartum - alsuwdan. *Almajalat Alearabiat Lidaman Jawdat Altaelim Aljamieii, 13*(43), 11-131.

Al-Hussein, Anas Al-Tayeb, wa Muhammad, Siham Ornaser (2014). Mustawaa aldhaka' aleami wal'iibdae ladaa altalabat dhawi al'iieaqat albasariat fi jamieat alniylyn - Jumhuriat Alsuwdan. *Almajalat Alearabiat Litatwir Altafawuqi, 5*(8), 169- 182.

Al-Khatib, Jamal, and Al-Hadidi, Mona (2009). *Almadkhal 'iilaa altarbiat alkhasati*. Amman: Dar Alfikri.

Al-Makkawi, Mahmoud Rabie (2014). *Barnamaj 'iirshadiun takamuliun litanmiat alshueur bialsaeadat ladaa baed almurahiqin almakfufin* (Utaruhat dukturah). Jamieat Eayn Shams, Alqahira.

Al-Masry, Nevin Abdel-Rahman (2011). *Qalaq almustaqbal waealaqatuh bikulin min faeiliat aldhaat wamustawaa altumuh al'akadimii ladaa eayinat min talabat jamieat al'azhar bighaza* (Risalat majistir). Jamieat Al'azhara, Ghaza.

Al-Qamsh, Mustafa Nouri, wa Al-Maaytah, Khalil Abdul Rahman (2007). *Saykulujiat al'atfal dhawi al'iihtiajat alkhasati*. Amman: Dar Almasirati.

Al-Qaryouti, Youssef, Al-Samadi, Jamil, and Al-Sartawi, Abdulaziz (2001). *Almadkhal 'iilaa altarbiat alkhasati*. Amman: Dar Alqalami.

Al-Rakibat, Amjad Farhan, wa Al-Zaboun, Habis Saad (2019). Mustawaa altumuh wadafieiat altaealum ladaa talbat almarhalat althaanawiat fi mudiriat tarbiat albadiat aljanubiati. *Majalat Jamieat Alhusayn bin Talal Lilbuhuth, 5*(1), 228-245.

Al-Sallabi, Ibtisam Saad (2012). *Taqdir aldhaat wamustawaa altumuh ladaa eayinat min almurahiqin aljanihin waghayr aljanihin fi madinat binghazy: Dirasat muqarana* (Risalat majistir). Jamieat Binghazi, Libya.

Al-Sibai, Shaima Ahmed (2016). Aleajz almutaealim waealaqatuh bitaqdir aldhaat watahamul alghumud waltumuh ladaa eayinat min almurahiqin almakfufina. *Majalat Altarbiat Alkhasat Waltaahili, 4*(14), 72-102.

https://doi.org/10.20428/IJTD.12.23.4

Al-Yahyai, Fatima bint Ali (2013). *Aldhaka' alianfiealiu waealaqatuh bialwahdat alnafsiat ladaa altalabat almakfufin fi saltanat euman* (Risalat majistir). Jamieat Nazwaa, Amman.

Al-Zubair, Nadia Al-Amin, and Dewa, Makki Babiker (2017). qalaq almustaqbal waealaqatuh bimustawaa altumuh ladaa talibat kuliyaat altarbiat fi aljamieat alsuwdania (talibat kuliyat altarbiti-hintuba, bijamieat aljazirat nmwdhjaan). *Majalat Kuliyat Altarbiat Al'asasiat Lileulum Altarbawiat Wal'iinsaniati, 36*, 115-129.

Desouky, Kamal (1990). *Dhakhirat eulum alnafsi*. Alqahirati: Muasasat Al'ahram Lilnashr Waltawziei.

Ibrahim, Suleiman Abdul Wahed (2010). *Saykulujiat dhawi al'iieaqat alhisiyati*. Alqahirati: Aytirak Lilnashri.

Khiatah, Hebat Allah (2015). *Almuyul almihniat wamustawaa altumuh fi daw' baed almutaghayirat* (Risalat majistir). Jamieat Halba, Suria.

Muhammad, Amira Ibrahim (2017). *Alqalaq waealaqatuh bialtahsil aldirasii ladaa talamidh marhalat al'asas alsafu althaamin wilayat alkhartum-mahaliyat 'ambidat- qitae alsalam* (Risalat majistir). Jamieat Alnnylin, Alkhartum.

Rafiq, Khalisa (2018). *Mustawaa altumuh waealaqatih bibaed alqiam aldiynia (alsadaqi, altawadueu, al'iithar) ladaa altaalib aljamieii* (Risalat majistir). Jamieat Muhamad Biwdyafi, Aljazayir.

Rajiei, Thalja (2017). *Tiqnin miqyas mustawaa altumuh limuhamad eabdalttwaab wasayid eabdaleazim ealaa albiyat almahaliya* (Risalat majistir). Jamieat Muhamad Biwdyafi, Almasilati, Aljazayir.

Sesalem, Kamal Salem (1997). *Almueaqun bsryaan khasayisahum wamanahijuhuma*. Alqahirat: Aldaar Almisriat Allubnaniatu.

Shaaban, Abd Rabbo Ali (2010). *Alkhajal waealaqatuh bitaqdir aldhaat wamustawaa altumuh ladaa almueaqin basariana* (Risalat majistir). Aljamieat Al'iislamiati, Ghaza.

Shabeer, Tawfiq Muhammad (2005). *Dirasat limustawaa altumuh waealaqatih bibaed almutaghayirat fi daw' althaqafat alsaayidat ladaa talabat aljamieat al'iislamiat bighaza* (Risalat majistir). Aljamieat Al'iislamiati, Ghaza.

Shaheen, Mohammed (2011). Aistikhdam aleilaj almutamarkiz hawl aleamil fi khidmat alfard litahsin mustawaa altumuh ladaa altulaab almakfufin bialmarhalat althaanawiati. *Majalat Dirasat fi Alkhidmat Alaijtimaeiat Waleulum Al'iinsaniati, 30*(6), 2829-2865.

Sharif, Alsayid Abdelkader (2014). *Madkhal 'iilaa altarbiat alkhasati*. Alqahirati: Dar Aljawharati.

Siddiq, Naglaa Ibrahim (2010). *Aldughut alnafsiat ladaa almurahiqin almueaqin bsryaan bimaehad alnuwr lilmakfufin bibahriin waealaqatiha bibaed almushkilat* (Risalat majistir). Jamieat Alkhartum, Alkhartumu.

Yusfi, Dalal (2017). *Qias faeiliat barnamaj 'iirshadiun muqtarah litanmiat mustawaa altumuh al'akadimii ladaa talamidh almarhalat althaanawia* (Utaruhat dukturah). Jamieat Muhamad Khaydar Bisikrat, Aljazayir.

Zakaria, Nevin El-Sayed (2004). *Mustawaa wanaweiat altumuh waealaqatuh bidughut 'ahdath alhayaat ladaa eayinat min faqidat albasar walmubsirat almurahaqat* (Risalat majistir). Jamieat Eayn Shams, Misr.

https://doi.org/10.20428/IJTD.12.23.4